

أخبار سوريا\_ أعداد المحتجزين في سوريا يفوق الـ 215 ألفاً، و 60 ألف مقاتل شيعي يقاتلون في سوريا إلى جانب نظام الأسد\_ (17-12-2014)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 17 ديسمبر 2014 م  
المشاهدات : 4409



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
نظام أسد:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

60 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حلب، ومقتل عشرات العناصر من قوات الأسد وتدمير عدة آليات في حلب وحماة، وفي تقرير للشبكة السورية لحقوق الإنسان: أعداد المحتجزين تجاوزت 215 ألفاً، بالمقابل، هيثم المالح: 60 ألف مقاتل شيعي يقاتلون في سوريا إلى جانب نظام بشار الأسد، وفي خطوة جديدة منذ اندلاع الثورة: وفد من نظام أسد يزور القاهرة، بدوره، جاويش أوغلو من طهران: الأسد لا يصلح لحكم سوريا.

### ضحايا القصف:

60 قتيلاً: (نساءً الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الأربعاء 60 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 3 نساء و3 أطفال و5 أشخاص تحت التعذيب.

وقد توزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

حلب 43 شخصاً، درعا 8 أشخاص، دمشق وريفها 4 أشخاص، دير الزور 4 أشخاص، حمص 3 أشخاص، حماة 3 أشخاص، الرقة 3 أشخاص، وفي إدلب قتل شخص واحد.

### مناطق القصف:

في دمشق، قصفت قوات الأسد حي جوبر بقذائف الدبابات والمدفعية، وطال القصف المدفعي محيط ساحة الريجة، كما قصفت قوات الأسد بلدة زبدین بصاروخ أرض أرض، وألقى الطيران المروحي البراميل المتفجرة على ( جرد الجبة - بلدة مضايا).

وفي حلب، شن الطيران الحربي غارات جوية على كل من (مدينة تل رفعت - مدينة كفرحمرة - مدينة عندان - بلدة حيان - بلدة مسكنة - محيط بلدة بيانون - منطقة الملاح)، فيما استهدفت قوات الأسد أحياء مدينة حلب القديمة بالغازات السامة.

إلى حمص، حيث تعرضت كل من (الأطراف الغربية و الجنوبية لمدينة تدمر - مدينة الحولة - بلدة غرناطة - مدينة تلبيسة) لقصف عنيف من قوات الأسد بالمدفعية وقذائف الهاون، في حين شن طيران الأسد الحربي غارات جوية على قرى مسعدة و أم الريش و سد عقارب بريف حماة الشرقي، كما شن طيران الأسد الحربي غارات جوية على مدن وبلدات الحارة والمال وسحم الجولان وبلدة الطيبة و أم الميادين و إبطع و إنخل وطفس بريف درعا، وفي دير الزور، قصف طيران الأسد الحربي مدينة البصيرة، كما شن غارات جوية على كل من ( محيط المطار العسكري - محيط جسر السياسية - أحياء الرشدية - مساكن الحزب - الحويقة الشرقية - حي الزوية ببلدة مرط - قرية الصالحية - حويجة صكر).

أما في اللاذقية، فقد شن الطيران الحربي غارة جوية على قرية الناجية بجبل الأكراد، كما ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على جبلي الأكراد والتركمان. وفي القنيطرة، ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على قرية مسخرة و بلدة صيدا الجولان الواقعة بمحاذاة الشريط الحدودي مع الجولان المحتل.

### قوات الأسد تخرق الهدنة في حي برزة:

أغلقت قوات الأسد اليوم الأربعاء كافة الطرق المؤدية إلى حي برزة في العاصمة دمشق، في خرق للهدنة المتفق عليها بينها وبين ثوار الحي منذ ما يقارب العام، وجاء هذا الإجراء على خلفية اختطاف الثوار لعدد من عناصر الحرس الجمهوري، والتهديد بإعدامهم رداً على خطف قوات الأسد لإحدى الناشطات ووالدتها منذ يومين.

### أعداد المحتجزين تجاوز 215 ألفاً:

أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان اليوم الأربعاء تقريراً عن مراكز الاحتجاز السرية قالت فيه إن عدد المحتجزين تجاوز 215 ألفاً، وإن مصير عشرات الآلاف منهم ما زال مجهولاً، كما ركز التقرير على معسكر دير شميل في حماة بصفته أكبر مراكز الاحتجاز في سوريا، وقالت الشبكة إن التوسع في عمليات الاحتجاز والاعتقال والخطف من قبل عصابات الأسد

والمليشيات المتحالفة معها دفع بالسلطات منذ بداية عام 2012 إلى تحويل المدارس والملاعب الرياضية وبعض الأبنية لمراكز احتجاز سرية، وفي وقت لاحق تم تحويل مساحات شاسعة من الأراضي إلى معسكرات احتجاز على غرار المعسكرات النازية والستالينية، وفقاً لتعبير واضعي التقرير، وأكدت الشبكة -التي يقع مقرها في لندن- أن عدد المحتجزين تجاوز 215 ألفاً، وأنه تم تسجيل قرابة 110 آلاف منهم في قوائم متاحة للبحث على شبكة الإنترنت.

#### عمليات المجاهدين:

#### نصب كمين لقوات الأسد في دمشق وريفها:

نصب المجاهدون كميناً محكماً قتل فيه 15 عنصراً من قوات الأسد في بلدة خان الشيخ وسط اشتباكات عنيفة تدور على محور أوتسترد السلام، كما تصدوا لمحاولة تقدم قوات الأسد المدعومة بعناصر حزب الله من جهة محور جرد بلدة "رأس معرة يبرود".

#### مقتل 15 عنصراً من قوات النظام وتدمير دبابة وسيارة عسكرية في الملاح بحلب:

تمكن المجاهدون من قتل ما لا يقل عن 15 عنصراً من قوات الأسد وسيطروا على أربعة مبانٍ لهم في منطقة الملاح، بالإضافة لاستهداف معاقلمهم بصواريخ الكاتيوشا، كما تمكنوا من تدمير سيارة عسكرية و عطب دبابة خلال المعارك المستمرة بالمنطقة، تلاه استهداف معاقل قوات الأسد في بلدي نبل والزهاء بصواريخ الغراد.

#### تحرير قرية وحاجز تل ملح بالكامل بريف حماة:

تمكن المجاهدون من تحرير قرية وحاجز تل ملح بالكامل بريف حماة، و قتل أكثر من 20 عنصراً وأسر 4 آخرين، بالإضافة لاغتنام عدد من الآليات والذخيرة ومن ثم قاموا بالانسحاب نتيجة القصف العنيف والمكثف لأماكن تمركزهم، وما تزال المعارك مستمرة في قرية الجبين ما أوقع 10 قتلى من قوات الأسد وجرح آخرين، وتزامن ذلك مع قصف للمجاهدين على تجمعات لقوات الأسد في مورك بـ10 صواريخ "غراد".

#### تدمير رشاش "14,5" في بصرى الشام بريف درعا:

تصدى المجاهدون لقوات الأسد بعد محاولتهم التقدم على أوتسترد "دمشق-درعا" القديم الواقع بين بلدي الدلي والفقيع، وتم تدمير تركس على الأوتسترد بلغم أرضي، فيما تم استهداف حاجز الفقيع وتلول محجة برشاشات الدوشكا و بمدافع "بي9" و بقذائف الهاون عيار 82، كما تمكنوا من تدمير رشاش "14,5" متمركز على قلعة بصرى الشام بالقذائف الصاروخية، واستهدفوا مراكز لقوات الاسد داخل حي المنشية بالقنصات، بالإضافة لمبنى الري في قطاع الجوية بدرعا المحطة و مجبل الطعاني و تل عرار و المناشر شمال بلدة عتمان بقذائف المدفعية الثقيلة.

#### دك مطار حميميم العسكري باللاذقية:

استهدف المجاهدون مطار حميميم العسكري في مدينة جبلة بصواريخ الغراد، أثناء تواجد طائرات روسية محملة بالذخيرة.

#### المعارضة السياسية:

#### طيران النظام يرتكب جرائم حرب في دير الزور وإدلب:

#### تصريح صحفي نصر الحريري

استهدف الطيران الحربي التابع لنظام الأسد ليلة أمس مشفى "الطب الحديث" وسط مدينة الميادين بريف دير الزور مما أدى إلى سقوط 12 شهيداً بينهم طبيب، بالإضافة إلى العديد من الجرحى، وكانت قوات النظام قد استهدفت قبل يوم واحد مشفى

"أورينت" في مدينة كفرنبيل بريف إدلب بالصواريخ الموجهة، ما أسفر عن سقوط 14 شهيداً وعشرات الجرحى ودمار كبير في المشفى.

ندين في الائتلاف الوطني هذه الجريمة باعتبارها خرقاً لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية حقوق الإنسان الأساسية في حالة الحرب، ونذكر بأنها سلوك استراتيجي يكرره النظام كسياسة ممنهجة في كل أنحاء سورية منذ انطلاق الثورة، حيث تعمد استهداف المدارس والمساجد والمشافي والنقاط الطبية ومستودعات الإغاثة، بالإضافة إلى المباني السكنية. يتماذى النظام في جرائمه اليومية ضد المدنيين ليطال الجرحى منهم والمصابين والأطباء القائمين على العناية بهم، بالإضافة إلى تدمير الأدوات والأجهزة والمرافق الطبية المتوفرة، ضارباً عرض الحائط كل القوانين الإنسانية والأعراف الدولية، مستغلاً الصمت الدولي الرهيب.

يجدد الائتلاف مطالبته المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته كاملة لحماية المدنيين، عبر تطبيق حقيقي وفعال لقرار دعم الجيش الحر، وتحييد طيران النظام، ومحاربة الإرهاب المتمثل بنظام الأسد وتنظيم الدولة، إضافة لفرض منطقة آمنة شمال سورية وجنوبها وفق الدراسة التي قدمها الائتلاف بهذا الخصوص، بما يساهم في دعم ثورة الشعب السوري وتحقيق تطلعاته في الحرية والعدالة والكرامة.

### لقاء تشاوري وطني بين الكتل والتيارات السياسية الثورية:

يعتزم الائتلاف الوطني السوري عقد لقاء تشاوري وطني بين الكتل والتيارات والمجموعات السورية الثورية؛ بهدف مراجعة الواقع الميداني ودراسة آخر الطروحات على الساحتين الإقليمية والدولية، وقال نصر الحريري الأمين العام للائتلاف "إذا كنا نريد مواجهة الأخطار المحدقة بالثورة فعلياً بناء المؤسسات بناء قوياً ومتماسكاً ولا بد من ربط حقيقي بين المؤسسات السياسية والعسكرية"، ودعا الحريري القوى الثورية العاملة في الميدان العسكري إلى "أن تكون يداً واحدة وراء قيادة عسكرية موحدة نضع بها الثقة تحت المظلة السياسية للائتلاف"، وأكد الأمين العام أن "على جميع القوى السياسية الثورية أن تجلس مع بعضها وتستمع إلى كل الأفكار للوصول إلى المشتركات باتجاه الحل"، وكان الحريري قد عقد سلسلة اجتماعات في غازي عينتاب هذا الأسبوع وزار مكاتب عدد من الحركات والأحزاب والتيارات السياسية إضافة إلى لقاءات مع قيادة الأركان وبعض ممثلي الفصائل العسكرية والحكومة المؤقتة، وشدد الحريري على ضرورة تفعيل دور الحكومة في خدمة الشعب السوري وفق خطة جديدة وآليات تنفيذية فعالة.

### 60 ألف مقاتل شيعي يقاتلون في سوريا إلى جانب نظام بشار الأسد:

قال هيثم المالح رئيس اللجنة القانونية للائتلاف الوطني السوري إن هناك 60 ألف مقاتل شيعي يقاتلون في سوريا إلى جانب نظام بشار الأسد في حرب لا يمكن وصفها إلا أنها حرب طائفية تجري في المنطقة بقيادة إيرانية، وأوضح المالح في تصريحات صحفية أن المقاتلين الشيعة يمثلون 28 فصيلاً شيعياً يقاتل في سوريا، على مدى ما يقارب من أربع سنوات، من جنسيات باكستانية، وأفغانية، وعراقية، ويمينية، ولبنانية، وأن من يقود هذه الحرب، وتلك المليشيات هو قاسم سليمان قائد الحرس الثوري الإيراني، وفيما يتعلق بمبادرة المبعوث الأممي دي مستورا، قال المالح إن الائتلاف لم يعط رأياً أو موقفاً نهائياً من المبادرة، حيث يجري النقاش حولها حتى الآن في تركيا، إلا أنه أكد على أن هذه المبادرة تمهيد لعودة نظام الأسد، حيث أنه بتجميد القتال في حلب يعطي النظام الفرصة في ضرب مناطق أخرى.

نظام أسد:

وفد من نظام أسد يزور القاهرة:

قالت مصادر إعلامية مؤيدة إن وفداً ممثلاً لنظام الأسد، على رأسه ابن عم بشار الأسد، وصل إلى مصر اليوم، ويتأرس

الوفد عماد الأسد رئيس الأكاديمية البحرية في اللاذقية، حيث سيلتقي مسؤولين وشخصيات مصرية، وبحسب وكالة الأنباء الألمانية، فإن الوفد وصل على متن طائرة سورية قادمة من دمشق، ويضم خمسة أفراد، وسيبحث وفد الأسد تطورات الوضع في سوريا على ضوء الموقف المصري الذي يؤيد الحل السياسي.

## الوضع الإنساني:

### أدوية ومعدات طبية تسلمها صحة إدلب للمشافي و المراكز و النقاط الطبية:

سَلّمت مديريةية صحّة إدلب، اليوم الأربعاء مشفى المعرة الميداني ومركز أرمناز ومركز كفروما ومركز تل مردوخ و قطة خان شيخون و يلون وأنب كميةً من الأدوية والمستهلكات والمعدات الطبية، تضمنت أدوية إسعافية وأدوية أطفال وأدوية الأمراض المزمنة إضافةً إلى جهاز مونيترور ومولدة أكسجين ومجموعة من المستهلكات العظمية، شملت السفوت والصفائح والبراغي والعديد من مواد الاستبدال العظمية الأخرى، يذكر أن وزارة الصحة تسعى من خلال مديرياتها في المناطق المحررة إلى تأمين كافة الأجهزة والمعدات الطبية لرفع من سوية أداء العمل الطبي، والأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة لوضعها في خدمة المواطنين بالمجان.

## المواقف والتحركات الدولية:

### جاويش أوغلو من طهران: الأسد لا يصلح لحكم سوريا:

قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن نظام الرئيس السوري بشار الأسد غير شرعي، ولا يصلح لحكم سوريا، مشيراً إلى ضرورة مكافحة جميع المنظمات الإرهابية وإلى أن دعمها هو بمثابة لعب بالنار، وأضاف أوغلو في مؤتمر صحفي مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في طهران أن إيران وتركيا لديهما مواقف مختلفة، لكن البلدين يتعاونان من أجل إيجاد حل مشترك في سوريا، وأوضح أن أنقرة تتفق مع طهران على وحدة أراضي سوريا، وحق السوريين في تقرير مصير بلادهم.

كما أكد أن الجانبين التركي والإيراني متوافقان على ضرورة تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، ومكافحة جميع العناصر التي تهدد أمنها، وشدد على ضرورة "تخليص البلدين الشقيقين العراق وسوريا من المنظمة الإرهابية، التي تحتل أجزاء من ترابهما الوطني"، من جانبه رد وزير الخارجية الإيراني بقوله إن هناك اختلافات في وجهات النظر، "لكن مع وجود عدو كبير مشترك متمثل بالإرهاب والتطرف والتعصب نحتاج لتقريب مواقفنا من أجل منع دخول إرهابيين إلى العراق وسوريا".

### تمديد الإذن بعبور قوافل مساعدات لسوريا:

مدد مجلس الأمن الدولي صباح اليوم الأربعاء لمدة عام الإذن للقوافل التابعة للأمم المتحدة بالمرور عبر الحدود السورية من أجل إيصال المساعدات لأكثر من 12 مليون مدني في حالة العوز، وأعربت الدول الـ15 عن قلقها العميق من استمرار التدهور في الوضع الإنساني المأسوي في سوريا، وذكر المجلس بأن 12,2 مليون سوري بحاجة ماسة للمساعدة وأن عدد النازحين داخل البلاد وصل إلى 7,6 مليون نسمة، كما أعرب المجلس عن قلقه العميق من العوائق المستمرة أمام تسليم المساعدات الإنسانية، وطالب المتقاتلين وخصوصاً السلطات السورية احترام التزاماتها تجاه القوانين الإنسانية الدولية، وأعربت الدول الـ15 الأعضاء في مجلس الأمن عن دعمها الكامل لمؤد الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي مستورا وهي تنتظر منه خصوصاً نصائح إضافية حول خطته من أجل إقامة مناطق لوقف إطلاق النار في سوريا خصوصاً في حلب.

## إرهابيو دمشق وبغداد في أحضان طهران:

داوود البصري

لعل واحداً من أغرب التحركات السياسية في مقاومة التطرف والإرهاب، هو ذلك التحالف المثير للسخرية بين أنظمة إيران والعراق وسورية، ضمن إطار "حلف نوروز، والذي هدفه كما يشاع في عواصم تلك البلدان تشكيل تحالف إقليمي محوري ضد الإرهاب وجماعات التطرف، في الوقت الذي مازال النظام السوري يمارس الإرهاب بأبشع صورته ومعانيه ضد شعبه، ويشن حملات الإبادة الممنهجة وبأسلحة محرمة بعد أن نجح في تشويه الثورة الشعبوية السورية، التي اندلعت منذ ما يقارب الأعوام الأربعة وحولتها جهود وأساليب وخطط مخابراته النشطة في هذا المجال لحرب جماعات إرهابية، وليس ثورة شعبية سلمية نادت بالحرية والعدالة والتخلص من حكم الطائفة الذهبية أو الفرد الصنم المقدس!.

المهم أن طهران باتت اليوم محوراً حركياً لتجميع شتات ذلك الحلف بين الأنظمة السالفة الذكر والمنخرطة في تحالف علني وواضح وصريح ضد الثورة السورية، والتي تعاني هي الأخرى من مشكلات بينية عويصة جعلتها تترنح في مواجهة ملفات فشلها في الداخل، فالنظام الإيراني هو العراب والحامي الحقيقي والميداني لنظامي دمشق وبغداد!، وقطعاته العسكرية في فرق الحرس الثوري هي من تقود العمليات الراهنة في البلدين، وقائد فيلق القدس الحرسى الإيراني قاسم سليمانى قد أضحى القائد العسكري العام لميادين الصراع الداخلي في جبهتي سورية والعراق. (السياسية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

ياسر عفش - حلب - عندان

علي النحاس - حلب - عندان

طه عبد القادر الآش - حلب - كفرحمرة

ابن يوسف الرجب 1 - حلب - دير حافر

ابن يوسف الرجب 2 - حلب - دير حافر

مجهولة الهوية - حلب - كفرحمرة

أبو علي سرت - حلب

عبد الرحمن أحمد طاحوش - حلب - قبتان الجبل

أحمد طالب طفي - حلب - جبل سمعان: المنصورة

محمد طه كناوش - حلب - جبل سمعان: المنصورة

عبد المحسن شرات - حلب - تل رفعت

عبد الله جلية - حلب - تل رفعت

محمد عبد الكريم حجازي - حلب - الأبزمو

عبد القادر أحمد حومد - حلب - قرية الحاضر

أبو اليمان الشامى - حلب

نابغ اليعقوب - درعا - الشيخ مسكين

بلال خيرو الراضي - درعا - بصرى الشام  
إياد محمد العقلة - درعا - الطيحة  
نور السبيبي - درعا - المال  
محمد نور السبيبي - درعا - المال  
محمد السبسي - درعا - المال  
هند الحوراني - ريف دمشق - كناكر  
محمد حمزة - ريف دمشق - حرستا  
سامر عبد الجليل - ريف دمشق - عربين  
محمد بعيون - ريف دمشق - رنكوس  
عرابة ادريس - حمص  
طه عدنان عبيد الطه - حمص - تدمر  
حسين محمد طلاس - حمص - الرستن

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- شبكة نور الهدى
- الجبهة الإسلامية
- حلب نيوز
- الائتلاف الوطني السوري
- الحكومة السورية المؤقتة
- المرصد السوري لحقوق الإنسان
- شبكة شام الإخبارية
- وكالة الأناضول
- الجزيرة نت
- السياسة الكويتية

